

إصلاح المنطق لابن السكيت

وهؤلاء قوم حضار إذا حضروا المياه وتقول نحن ننتظر سفارنا وسافرتنا وسفرنا ونحن ننتظر ميارتنا وميارنا وتقول هؤلاء قوم ناجعة ومنتجعون وقد نجعوا في معنى انتجعوا وتقول نضجت القرية والدلو والوطب وقد نتج النحى ورشح ومث والنحى ما يكون فيه السمن وتقول قد أفصى عنك الحر أي خرج ولا يقال أفصى البرد ويقال لقيته مغيربان الشمس ومغيربات الشمس ولقيته عشيية وعشيشات وعشيشانات وعشيشانات وتقول أتيته على ريق نفسي وأتيته ريقا أي لم أطعم شيئا وتقول ما أحسن ملأ بنى فلان أي أخلاقهم وعشرتهم وقال النبي لأصحابه حين ضربوا الأعرابي أحسنوا أملاءكم وقال الجهني .

(تنادوا يال بهثة إذا رأونا ... فقلنا أحسنني ملأ جهينا) .

وتقول هذا رجل صير شير حسن الصورة والشارة وتقول قد أشار إليه بيده وشور إليه بيده باب ما يتكلم فيه بالجد .

يقال ماله صامت ولا ناطق فالصامت الذهب والفضة والناطق الكبد يعني الإبل والغنم والخيول وتقول ما له دار ولا عقار فالعقار من النخل ويقال أيضا في البيت عقار حسن أي متاع وأداة ويقال ما له حانة ولا آنة أي ناقة ولا شاة وما له ثاغية ولا